Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد منح جوزيف أسعد داغر طويلاً من المصادر الفرنسية التي عالجت الصورلوجية ، معتبرا العمل الذي أنجزه مرآة عاكسة بإخلاص لردود الفعل وللشائعات التي كانت لأحداث الشرق ما بعد الحرب في فرنسا .

ويذهب إلى أبعد من هذا مدعيا إمكانيه العثور بعمله على وجهة النظر الفرنسية بمختلف فروقاتها ، وكذا المسائل المتعددة التي كانت وراء إنتفاضة الوطنيات الشرقية .

وبعد ما ينيف على العقد يناقش حسن النوتي بباريز وبدوره كذلك أطروحة حول : (الشرق الأدنى في الأدب الفرنسي) (1953) ، وكان مدفوعاً لإختيار موضوعه بفكرتين :

1) ـ تقييم الموضوع بكل تعقيداته وسعته .
2) ـ تأكيد الموضوع على الطابع الغرائبي للشرق الأدنى .

ويوضح حسن النوتي تطور الموضوع في الأدب الفرنسي ، منذ بداية الرومانسية إلى حرب 1914 .

ويتبين من خلاله غلبة الخطاب الأيديولوجي على الخطاب الأدبي ، إذ يتكفل بتذكير المشارقة بمسؤوليتهم تجاه الغربيين :

« فمسألة تفوق بعض الاعتقادات القديمة على الأشكال الحالية والحية للوحدانية السامية ، والتي طرحها الفلاسفة تعود للظهور مجدداً في كامل صخبها ، بالإضافة إلى المسؤولية الخطيرة الملقاة على عاتق الشرقيين ، الذين يوهمون بإحياء إرث الأجداد بشرط اختيارهم كأساتذة وقواد وهذه النفحة الروحية هي ما يحتاجها العالم المعاصر .

ومن الغريب أن يناقش رجال الغرب قضايا الشرق ، قبل أن يعي أصحابه بالروح العميقة ولمدة طويلة في نوع من الغفلة . أما وقد